Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتهبهم من خيراتها ويعطونها من جهدهم وإخلاصهم ، يبادلونها حبا بحب . كل منهم يؤدي دورا ما لأنه أصبح جزءا مهما عظيما .

وهكذا تصالح البر والبحر ، والتقى الساحل بالداخل ، فحلت ناقلات النفط محل المراكب الشراعية ، والسيارات والشاحنات محل قوافل الجمال ، وشقت المواصلات طريقها في أوعر الجبال . وحلقت في سماواتها الطائرات ، فتضاءلت أمامها المنخفضات والمرتفعات . بينما تكفلت المدارس ووسائل الاتصال الجماهيري (الصحافة والاذاعة والتليفزيون) بتذويب الفروق اللغوية والعصبيات القبلية .

وعلى قدر ما أشفقت على عُمان الماضي ـ وإن أعجبت بها أحيانا ـ على قدر ما فتنتني عُمان اليوم . وسعيد الحظ من يعيش في دولة حاضرها أفضل من ماضيها في كل لحظة ، وسعيد الحظ من يعيش في دولة تنمو وتشب ، لأنه يشعر بمقدرته على البناء ، وعلى إبراز أفضل ما فيه . فلا أمتع من رؤ ية عُمان وهي تتخطى العام الخامس عشر ، تفور فورة الشباب المبكر ، يموج صدرها بالأمل والعمل ، وقد ثملت في طفولتها وصباها بشرابها المعتق في باطن الأرض وتعطرت بالغار واشتد ساعداها اليوم فأصبحت قادرة على إضافة النحاس ـ وما يتلوه من معادن بإذن الله ـ على مائدتها الشهية . وفي السنة القادمة ، عند ما تبلغ السادسة عشر عُمان الجديدة ، ستصبح عروسا تزهو بجامعتها الوليدة .

عُمان يا عُمان ، يا عناقا بعد صراع ، وتلاقيا بعد فراق ، ورخاء بعد جدب ، وجذبا بعد طرد .

عُمان يا عُمان ، يا عهد قيادة لا تساير التطورات الحديثة فحسب ، بل تعرف اتجاهاتها وتقود البلاد نحوها « بنوع من الروية ، حتى لا تكون هناك انتكاسة اجتماعية أو أمنية » (من حديث لجلالة السلطان ابوس بن سعيد ، جريدة عُمان ، الخميس ١٩٨٣/١١/٣٠ ، صفحة ٣) .